المرّاش ومينار

(تابع لما قبل)

(ص ١٥٢) « مما حُفظ من قول اردشير بن بابك لما وضع التاج على رأسهِ انهُ حمد الله وشكرهُ وقال ألاَ وانّا ساعون في اقامة العدل والرأفة بالعباد فليسكن طائرهم » . فترجم استاذنا سكون الطائر هكذا

Nos peuples seron gouvernés avec bienveillance ... afin que *les oiseaux eux-mèmes jouissent d'une entière sécurité*.

(ص ١٧٧) « قال لقيط الايادي

ألا يخافون قوماً لا ابا لكمُ امسوا اليكم كامثال الدبا سُرُعا
لو ان جمعهمُ راموا لهدّتهم شُمّ الشماريخ من ثهلان لانصدعا »

فكأن استاذنا لما رأى لفظ « شمّ » ولفظ « الشماريخ » فزع الى معجمهِ فكان اول ما وقع عليهِ نظرهُ تفسير « الشمّ » بمعنى ادراك الروائح مصدر شمّ وتفسير « الشمراخ » بمعنى العثكال من البلح ولم يفطن الى ان الشُمّ بضم الشين جمع اشمّ اي مرتفع وان الشمراخ هنا رأس الجبل فترجم البيت الثاني هكذا

S'il vous attaque avec toutes ses forces, *le parfum des fertiles palmiers* de Tehlan *ne vous arrivera plus*.

على ان المعنى الذي ذكرهُ في الترجمة مباينٌ بالكلية لمعنى الاصل حتى ترى هذا من وادٍ وذاك من واد

(ص ٢٧٥) « قال فيلسوفٌ هنـدي للاسكندر ان الرعيّة خزانة سلطانك اذا قدرتْ انْ تقول قدرتْ ان تفعل فاحترز من ان تقول تأمن من ان تفعل » . فترجم الاستاذ هذه العبارة هكذا

Vos sujets sont le véritable trésor de votre empire. Si *vous avez* la puissance de la parole, ils ont la puissance de l'action : *soyez* donc circonspect dans *vos* paroles de manière à n'avoir rien à craindre de leurs actions.

فانهُ قرأ اذا « قدرتَ » بتآء المخاطب وكذلك جعل « تقول » في الموضعين متضمناً لضمير الخطاب فترجم كما ترجم وافسد المعنى

(ص ٣٠٢) « كذّب اهل الاسكندرية نبيّهم وقال لهُ بعضهم ان كنت صادقاً في ما اتيتنا بهِ فاعرج الى هذه السمآء ونحن نراك . فنزعوا عنهُ زربانقتهُ ... » فحار الاستاذ في هذه اللفظة الاخيرة على تعدُّد ما لديهِ من نسخ الكتاب وقال لعلها « زربافتهُ » وقال ايضاً انها وردت في احدى النسخ بلفظ « زيّ نقابتهِ » ولم يفطن انهـا الزُرْمانقة وهي جبة الصوف وهذا عجيبٌ ممن يدّعي انهُ قطب لغات المشرق

(ص ٣١٢) « كانت هيلاني ام قسطنطين تحرص على بنآء الكنائس ... واستخرجت الكنوز والدفائن من مصر والشـام وصرفت ذلك الى بنآء الكنائس » . فترجم هذه العبارة الاخيرة هكذا

Elle *épuisa* les richesses et les trésors de la Syrie et de l'Egypte pour fonder des églises.

فجعل استخراج الكنوز والدفائن في هذا الموضع بمعنى الاستنفاد وكان

الصواب ان يقول elle *déterra* ou *découvra* les trésors etc.
كما قال ذلك في موضعين آخرين من المجلد (ص ٤٢٠ و ٤٣٤)

(ص ٣٣٧) « قال ابو العتاهية يمدح هرون الرشيد

امام الهدى اصبحتَ بالدين معنياً واصبحت تسقي كل مستمطرٍ رِيّا »

فترجم استاذنا المصراع الثاني هكذا

... et tu répands sur le *sol desséché* la pluie de tes fienfaits.

فزعم انهُ انما يسقي الاراضي العطشى

(ص ٣٤٩) « فلما تمكن منه ابن الجرزي رماهُ بوَهَقِي فاختطفهُ من سرجهِ » وما ندري ماذا فهم الاستاذ من معنى « الوَهَق » (وهو الحبل في طرفهِ انشوطة تؤخذ بهِ الدابة والانسان) ولكنهُ ترجم هكذا

Ibn el Djourzi *le frappa avec une telle violence* qu'il lui fit vider les arçons.

(ص٣٥٨) « مصر في اهلها صخب وطاعتهم رهب وسلمهم شغب »

فقرأ الاستاذ « شعب » من التشعب وترجم هكذا

Le peuple d'Égypte..ne se soumet que parce qu'il est *désuni*.

وشتان بين قول القائل « سلمهم » وقول الاستاذ « se soumet »

وكان الوجه لو فهم المعنى ان يقول Il est *tumultieux* même lorsqu'il *est en paix*.

المجلد الثالث

(ص١٩) قال المسعودي « واخبرني من يرجع الى ادب ومعرفة.. »

فوضع الاستاذ هنا علامةً هكذا (١) وردّ القارئ بها الى الحواشي فراجعت تلك الحاشية فوجدتهُ يقول فيها انهُ وان كانت النسخ كلها قد اتفقت على تلك الرواية الا ان الاصح ان يقال « ممن يرجع الى ادبهِ ومعرفتهِ » وهذه اول مرةٍ تصدى فيها للتصحيح فاخطأ خطأً فاحشاً

(ص ٢١) « وانهُ (اي الفيل) مع كبر هذا الجسم وعظم هذه الصورة يمرّ بالانسان فلا يحسّ بوطئهِ حتى يغشاهُ لحسن خطوهِ واستقامة مشيهِ » . فترجم الاستاذ هذه القطعة هكذا

Malgré sa taille et le volume de son corpe, son allure est si douce et si régulière que *le voyageur* ne s'aperçoit pas de ses mouvemsuts et *peut se livrer au sommeil*.

جعل الانسان الذي يمرّ بهِ الفيل مسافراً على ظهر الفيل وترجم الكلام على معنى ان الفيل يسير بالراكب سيراً رفيقاً حتى ان هذا الراكب يقدر ان ينام . والظاهر انهُ اخذ معنى النوم من قولهِ « يغشاه » وكانهُ رأى في بعض المعجمات او غيرها قولهم « غشيهُ النعاس » فتطرّق من ذلك الى النوم وهو من غريب الفهم . وكان الوجه ان يترجم هكذا

il passe par l'homme et celui-ci ne l'aperçoit que lorsque l'animal l'aborde.

(ص ٦٨) « وهي الحجارة التي تُحَكّ بها الكتابة من الدفاتر وهي خفافٌ بيض على هيئة الشهد واكوار الزنابير » (يصف الحجارة التي تقذفها البراكين) فقرأ استاذنا اكوار الدنانير وطبع وترجم هكذا

Ce sont les pierres avec lesquelles on donne le

lustre et le *poli* aux registres ... elles affectent la forme d'un rayon de miel ou de *moules à Dinar d'un petit module*.

فجعل اكوار الزنابير بمعنى قوالب الدنانير وترجم الحك بالصقال

(ستأتي البقية)

احصآء الجسم البشري

نشر بعض علمآء منافع الاعضآء الاحصآء الآتي فاحببنا نقلهُ لما فيهِ من الغرابة والفائدة قال

يشتمل هيكل الانسان البالغ على ٢٤٦ عظماً منها ٢٤ فقار و٢٤ اضلاع و٤ في الحوض و٢ في العجز و٢٠ في الجمجمة و١٣ في الفك الاعلى و١ للفك الاسفل و٣٢ للاسنان و١٦ في رسغي اليدين و١٠ في مشطي الكفين و٢٨ في اصابع اليدين و١٤ في رسغي الرجلين و١٠ في مشطي القدمين و٢٨ في اصابع الرجلين والبواقي عظام متفرقة في سائر الجسد

وجملة مسطَّح الجلد نحو متر مربع ونصف وخلايا البشرة في الغشآء المخاطي تبلغ ٠،٠١ من الميليمتر علوًّا و٠،٠٠٥ عرضاً وفي الغشآء القرني تبلغ مثل النصف من ذلك ونوَياتها لا تتجاوز ٠،٠٠٣ من الميليمتر

والجلد بطبقاتهِ الثلاث تبلغ ثخانتهُ ٤ ميليمترات وفيهِ ٢ ٤٠٠ ٠٠٠ سَمّ (واحد المسامّ) وكل واحدة من الغدد العرقية التي تفرز من هذه المسامّ تتصل بسطح البشرة بقناةٍ صغيرة تبلغ من ميليمترين الى ٣ طولاً واذا نُظمت هذه القنوات طرفاً الى طرف بلغ طولها نحواً من ٤٥ كيلومتراً